الدَّرْسُ 3

التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تَعَرُّفُ مَفْهومِ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ، وَأَهَمِّيَّتِهِ في خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ وَتَماسُكِهِ.

مُصْطَلَحاتُ

التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ
Social Solidarity

مَهاراتُ التَّعَلُّمِ

السَّبَبُ وَالنَّتيجَةُ.
تَّصْنيفُ.

أَتَخَيَّلُ نَفْسي هُناكَ

يَتَشارَكُ سُكّانُ الْحَيِّ الَّذي أَسْكُنُ فيهِ، في الْمُحافَظَةِ عَلى نَظافَتِهِ وَزِراعَةِ الْأَشْجارِ وَالْاعْتِناءِ بِنَظافَةِ الطُّرُقِ، وَمُساعَدَةِ الْأُسَرِ الْمُحْتاجَةِ.

التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ

يَتَعاوَنُ أَفْرادُ الْمُجْتَمَعِ؛ بِحَيْثُ يُساعِدُ الْغَنِيُّ الْفَقيرَ وَيَعْطِفُ الْكَبيرُ عَلى الصَّغيرِ، وَيَشْتَرِكونَ مَعًا في الْأَفْراحِ وَالْأَتْراحِ. يَبْدَأُ التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ مِنَ الْأُسْرَةِ، حَيْثُ يَتَشارَكُ أَفْرادُها بِتَحَمُّلِ الْمَسْؤولِيّاتِ وَالْواجِباتِ، وَمِثالُ ذلِكَ: الْإِنْفاقُ وَرِعايَةُ الْأَوْلادِ وَتَرْبِيَتُهُم.

أَهَمِّيَّةُ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ

يُسْهِمُ التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ في تَعْزيزِ التَّفاعُلِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ، وَتَقْديمِ الْمُساعَدَةِ لَهُم عِنْدَ الْحاجَةِ، وَالْمُشارَكَةِ وَالتَّعاوُنِ على تَنْفيذِ الْمَشاريعِ الْجَماعِيَّةِ، وَحَلِّ الْمُشْكِلاتِ وَالْقَضايا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمُجْتَمَعِ.

- ما أَهَمِّيَّةُ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ؟

وَما دَوْرُهُ في تَوْفيرِ الْعَيْشِ الْكَريمِ؟

- أُعْطي مِثالًا عَلى التَّكافُلِ في الْأُسْرَةِ، وَمِثالًا آخَرَ عَلى التَّكافُلِ في الْحَيِّ.

Scanned with CamScanner

عِنْدَما سَمِعَ طَلَبَةُ الصَّفِّ الْخامِسِ أَنَّ وَالِدَ زَميلَتِهِم فَرَح مَريضٌ وَيَحْتاجُ إِلى الْمُساعَدَةِ أَخْبَروا وَالِديهِم؛ فَتَعاوَنَتْ مَجْموعَةٌ مِنْ أَوْلِياءِ الْأُمورِ عَلى نَقْلِهِ إِلى الْمُسْتَشْفى، وَتَعاوَنَتْ مَجْموعَةٌ أُخْرى عَلى جَمْعِ تَبَرُّعاتٍ لِتَلْبِيَةِ حاجاتِ الْأُسْرَةِ طَوالَ مُدَّةِ مُكوثِ وَالِدِ فَرَح في الْمُسْتَشْفى، وَتَعَهَّدَتْ مَجْموعَةٌ ثالِثَةٌ بِزِيارَتِهِ وَالاطْمِئْنانِ عَلَيْهِ بِصورَةٍ دَوْرِيَّةٍ. وَفي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، حَرِصَ الطَّلَبَةُ عَلى تَقْديمِ الدَّعْمِ النَّفْسِيِّ لِزَميلَتِهِم فَرَح وَأُسْرَتِها.

مَجالاتُ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ

1 في الْأُسْرَةِ:

يَبْدَأُ التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ في الْأُسْرَةِ بِتَحَمُّلِ الزَّوْجَيْنِ مَسْؤولِيّاتِهِم الْمُشْتَرَكَةَ في الْقِيامِ بِواجِباتِ الْأُسْرَةِ وَمُتَطَلَّباتِها؛ وَذلِكَ عَنْ طَريقِ حُسْنِ الْمُعامَلَةِ بَيْنَهُما، وَالْإِنْفاقِ عَلى الْأُسْرَةِ، وَالْاعْتِناءِ بِالْأَوْلادِ وَتَعْليمِهِم وَرِعايَتِهِم وَتَرْبِيَتِهِم، وَالْمُحافَظَةِ عَلى نَظافَةِ الْمَنْزِلِ.

2 في الْمَدْرَسَةِ:

الْمَدْرَسَةُ هِيَ بَيْتُ الطَّلَبَةِ الثّاني يَقْضونَ فيها مُعْظَمَ الْوَقْتِ، وَتَتَعَدَّدُ صُوَرُ التَّكافُلِ بَيْنَهُم؛ مِثْلَ مُساعَدَةِ الطَّلَبَةِ الْمُحْتاجينَ عَنْ طَريقِ تَقْديمِ الْمُساعَداتِ الْعَيْنِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ لَهُم، مِثْلِ: التَّبَرُّعِ بِالْمَلابِسِ الزّائِدَةِ عَنِ الْحاجَةِ وَالْحَقائِبِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَشِراءِ الْقُرْطاسِيَّةِ مِنْ أَقْلامٍ وَدَفاتِرَ، وَالْمُحافَظَةِ عَلى نَظافَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَغَيْرِها.

3 في الْمُجْتَمَعِ:

يَظْهَرُ التَّكافُلُ في الْمُجْتَمَعِ عَنْ طَريقِ التَّضامُنِ وَالتَّعاوُنِ الْمُتَبادَلِ بَيْنَ أَفْرادِهِ لِتَحْقيقِ الْمَصْلَحَةِ الْعامَّةِ. وَمِنْ صُوَرِ التَّكافُلِ بَيْنَ أَهالي الْحَيِّ وَالْمُجْتَمَعِ: حَلُّ الْمُشْكِلاتِ الَّتي تُواجِهُهُمْ، وَتَقْديمُ الْعَوْنِ وَالْمُساعَدَةِ لِلْفُقَراءِ وَالْمُحْتاجينَ، وَرِعايَةُ كِبارِ السِّنِّ، إِضافَةً إِلى كَفالَةِ الْأَيْتامِ، وَالِاهْتِمامِ بِحُقوقِ الْجارِ، وَالْمُساندَةِ في الظُّروفِ الطّارِئَةِ.

السَّبَبُ وَالنَّتيجَةُ

السَّبَبُ	النَّتيجَةُ
انْتِشارُ التَّكافُلِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ.	زيادة التعاون في المجتمع

التَّصْنيفُ

أُصَنِّفُ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ في الشَّكْلِ أَدْناهُ حَسْبَ مَجالاتِ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ: (4) (5)

(1) رِعايَةُ حَقِّ الْجارِ، (3) الْاعْتِناءُ بِالْأَوْلادِ وَتَرْبِيَتِهِم، (2) التَّبَرُّعُ بِالْمَلابِسِ، مُساعَدَةُ كِبارِ السِّنِّ، كَفالَةُ الْأَيْتامِ، (7) التَّعاوُنُ عَلى حَلِّ مُشْكِلاتِ الْحَيِّ، (6) حُسْنُ الْمُعامَلَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، (8) شِراءُ الْقُرْطاسِيَّةِ لِلطَّلَبَةِ الْمُحْتاجينَ.

الْأُسْرَةُ

الْمَدْرَسَةُ

الْمُجْتَمَعُ

مِنْ أَشْكالِ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ في الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ كَفالَةُ التَّعْليمِ؛ إِذْ يَتَحَمَّلُ عَدَدٌ مِنَ الْمُواطِنينَ وَالْمُواطِناتِ نَفَقاتِ بِناءِ الْمَدارِسِ وَنَفَقاتِ تَعْليمِ الطَّلَبَةِ في الْمَدارِسِ وَالْكُلِّيّاتِ وَالْجامِعاتِ. كما يُسْهِمُ صُندوقُ الزَّكاةِ وَالْعَديدُ مِنَ الْجَمْعِيّاتِ وَمُؤَسَّساتِ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ في تَقْديمِ الْعَوْنِ وَالْمُساعَدَةِ لِلْمُواطِنينَ وَالْمُواطِناتِ؛ بِهَدَفِ تَخْفيفِ أَعْباءِ الْحَياةِ عَنْهُم.

Scanned with CamScanner

آثارُ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ

يُؤَدّي التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ إِلى نَتائِجَ إيجابِيَّةٍ في حَياةِ الْأَفْرادِ وَالْمُجْتَمَعاتِ، وَمِنْها:

1. شُعورُ الْفَرْدِ بِقيمَتِهِ.
2. تَوْثيقُ أَواصِرِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ.
3. اسْتِقْرارُ الْمُجْتَمَعِ وَتَماسُكُهُ.

نَشاطٌ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ الْمُجاوِرَ، وَأُشاهِدَ مَقْطَعًا مَرْئِيًّا (فيدْيو) يُوَضِّحُ أَمْثِلَةً عَلى التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ.

الْمُلَخَّصُ

يُسْهِمُ التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ في تَعْزيزِ التَّعاوُنِ وَالتَّضامُنِ وَالْمُساعَدَةِ الْمُتَبادَلَةِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ؛ ما يَنْعَكِسُ إيجابًا على تَطَوُّرِ الْمُجْتَمَعِ وَنُمُوِّهِ وَتَوْحيدِ أَفْرادِهِ. وَيَتَحَقَّقُ التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ عَبْرَ عِدَّةِ مَجالاتٍ، مِنْها: الْأُسْرَةُ، وَالحَيُّ، وَالْمَدْرَسَةُ، وَالْمُجْتَمَعُ.

الْمُراجَعَةُ

1) الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ:

- أَكْتُبُ آثارَ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ.
- **أَخْتارُ رَمْزَ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:**

1. تَدُلُّ مُشارَكَةُ عَدَدٍ مِنَ الْمُواطِنينَ وَالْمُواطِناتِ بِتَحَمُّلِ نَفَقاتِ دِراسَةِ بَعْضِ الطَّلَبَةِ في الْجامِعاتِ وَمُؤَسَّساتِ التَّعْليمِ الْأُخْرى على:

أ- كَفالَةِ التَّعْليمِ.
ب- كَفالَةِ الْيَتيمِ.
جـ- الْجَمْعِيَّةِ الْخَيْرِيَّةِ.
د- مُساعَدَةِ الْفُقَراءِ.

2. يَدُلُّ التَّفاعُلُ مَعَ الْآخَرينَ بِإيجابِيَّةٍ وَتَقْديمُ الْمُساعَدَةِ لَهُم عِنْدَ الْحاجَةِ عَلى:

أ- مَفْهومِ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ. ب- مَفْهومِ خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

جـ- أَهَمِّيَّةِ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ. د- مَفْهومِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

2) **الْمُصْطَلَحاتُ:** أُوَضِّحُ الْمَقْصودَ بِالتَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ.

3) **التَّفْكيرُ النّاقِدُ وَالْإِبْداعِيُّ:** / المساعده / الثقة بالنفس / المحبة / التعاون

- ما الْآثارُ الْإيجابِيَّةُ لِلتَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ في الْمَدْرَسَةِ؟
- أُناقِشُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: يُسْهِمُ التَّكافُلُ الْمُجْتَمَعِيُّ في تَعْزيزِ التَّعاوُنِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ.
- أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَأُناقِشُ زُمَلائي/ زَميلاتي فيها: «إِذا لَمْ يوجَدْ صُنْدوقٌ لِلطّالِبِ الْفَقيرِ في الْجامِعاتِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ تَغْطِيَةُ نَفَقاتِ الدِّراسَةِ؟».

4) **الْعَمَلُ الْجَماعِيُّ:**

- بَعْدَ دِراسَتي مَفْهومَ التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ، أَتَعاوَنُ مَعَ مَجْموعَتي وَأَكْتُبُ مَوْقِفًا أَوْ مُشْكِلَةً حَدَثَتْ مَعَنا كانَتْ تَحْتاجُ إِلى تَعاوُنٍ وَتَضامُنٍ، وَكَيْفَ جَرى حَلُّها.

نَشاطٌ

- أَبْحَثُ في الْإِنْتَرْنِتِ عَنِ الْبَرامِجِ الَّتي يُنَفِّذُها صُنْدوقُ الْأَمانِ لِمُسْتَقْبَلِ الْأَيْتامِ، وَدَوْرِها في التَّكافُلِ الْمُجْتَمَعِيِّ.
- بِاسْتِخْدامِ مُحَرِّكاتِ الْبَحْثِ الْآمِنَةِ، أَكْتُبُ تَقْريرًا عَنْ إِحْدى الْجَمْعِيّاتِ

Scanned with CamScanner